

126363 - هدها بالانتحار إن لم تتزوجه ، ثم يهددها الآن بإيذائها إن تزوجت غيره

السؤال

أود أن أطرح لكم مشكلة و أرجو من الله أن يوفقكم لحلها :
فتاة كغيرها ممن في مثل سنها غاصت فيما يسمونه الحب الشريف ، وبدأت تتحدث مع الشاب وما إلى ذلك ..
المهم أن الشاب الذي تتحدث هي معه حالياً أحبها لدرجة العشق وأتى لخطبتها ، ولكن أهلها رفضوا لأنه يشرب
المسكرات ويتعاطى المخدرات ، ولكنه يقول : إنه سيتوقف بمجرد زواجه منها .
وبعد أن رفضه أهلها عدة مرات حاول الانتحار أكثر من مرة ، لدرجة أن اتصلت أم هذا الشاب وأخبرتها بأنها
ستتسبب في مقتل ابنها .
والفتاة حالياً لا تحبه.. لأنها تصفه بالجنون ، وتقدم لها شاب آخر ووافقت عليه ، ولكن عندما سمع الأول أتاها ،
وقال لها : إنه سيكف عن إيذاء نفسه ويؤذيها هي ، وهي تقول إنه يفعل أي شيء حتى لا تذهب لغيره .
سؤالي هو : ماذا عساها أن تفعل الآن ؟ هل تقبل بغيره ، أم ماذا ؟
وجزاكم الله عنا كل خيراً .

الإجابة المفصلة

أولاً :

على هذه الفتاة أن تتوب إلى الله تعالى من تلك العلاقة المحرمة ، وأن تقطع
كل صلة بذلك الشاب ، ولا ينبغي لها ولا لأهلها أن يقبلوه زوجها لما ذكرت من شربه
المسكرات وتعاطيه المخدرات وإقدامه على الانتحار ، فهذا كله يدل على الفسق والفجور
وضعف الديانة ، ولو كان صادقاً في عزمه على الترك ، لتركها من الآن .
كما لا ينبغي للفتاة أن تلتفت لقضية انتحاره أو إيذاء نفسه ، فهذا أمر لا يعينها ،
ولا تحاسب عليه .

ثانياً :

إذا خطبها من يرضى دينه وخلقه فلتقبل به ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (إِذَا
حَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرَضَّوْنَ دِينَهُ وَخَلَقَهُ فَزَوِّجُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوا
تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ) رواه الترمذي (1084) من حديث أبي
هريرة ، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي .

وعليها أن تخبر أهلها بتهديد ذلك الشاب ليقفوا في وجهه ويحولوا بينه وبين إلحاق
الأذى بها ، ونصحها أن تختار من أهلها وأقربائها ذوي الشكيمة ، أو من يظهر منهم

البأس والشدة ، لىءعرضوا له وىءعلموه أنهم يءرصونه ، وأن يهدوه إذا فكر فىء العرض لها ؛ فمءل هذا ىءءءاج إلى من يؤءبه وىءرءه . وىءمكانها أن ءبلغ عنه السلطات إن كان ذلك ممكنا فىء بلدكم ؛ فإما أن ىءءءوا معه إجراء ملاءما ، أو على الأقل أن يأءءوا عليه ءعهدا بءءم العرض لها .
نساءل الله أن ىءصرف عنا وعن سائر المسلمىء المءن والفاءن ، ما ظهر منها وما بطن .
والله أعلم .